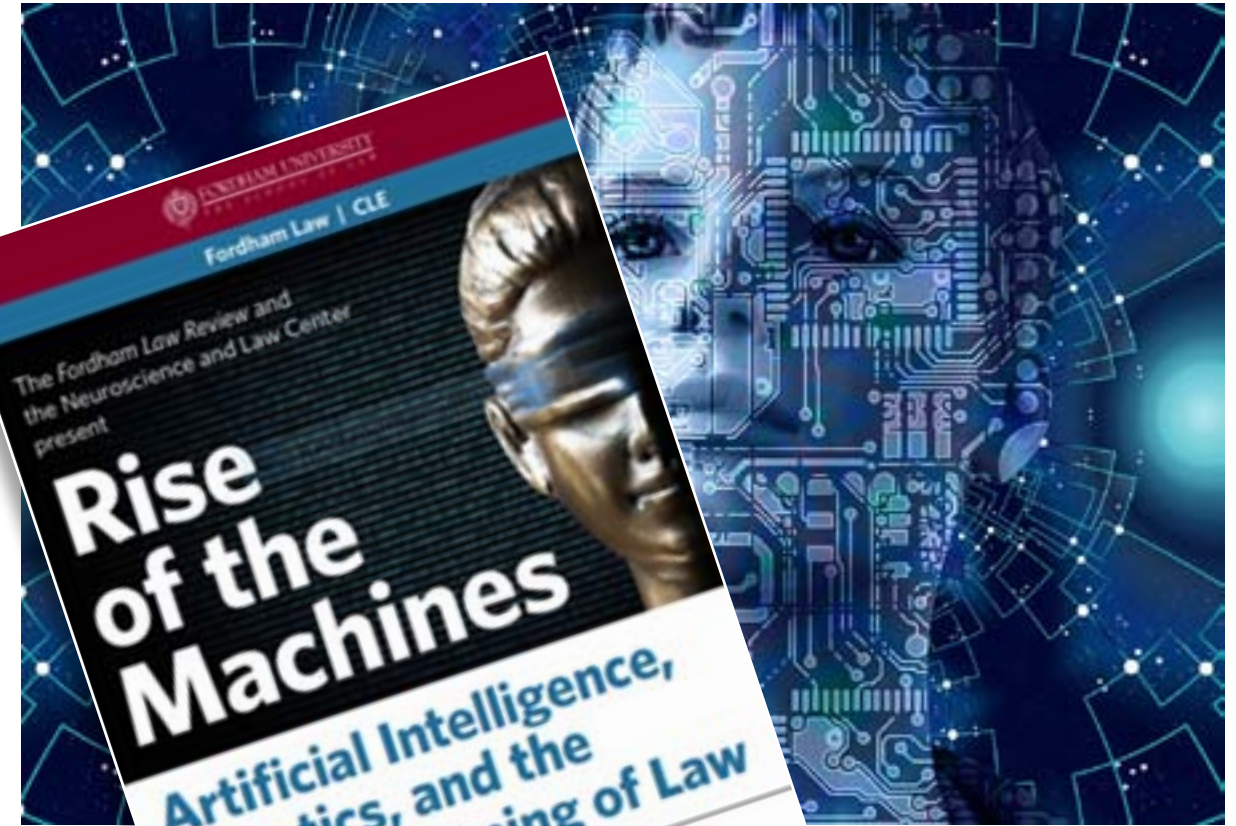


## صعود الآلات:

## الذكاء الاصطناعي .. الروبوتات وإعادة برمجة القانون



-التصميم المترابط  
الأخلاقي: رؤية  
لتحديد أولويات  
البشرية مع النظم

الرفاهية

الموثوق منها والذكاء،

-الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة في التمويل والتأثير  
الأخلاقي علي الأسواق، و

-البرمجة الأخلاقية وتأثير التحيز الأليجوريثمي.

مرجع "صعود الآلات: الذكاء الاصطناعي، الروبوتات وإعادة برمجة القانون"، إعداد دورية قانون ودهام ومركز العلم الجديد والقانون. ونشر كلية القانون بجامعة ودهام في في فبراير عام 2019 الحالي. ويشتمل هذا العمل علي كم كبير من المسوح والحالات والمقالات التي عرضت علي منتديات ثلاثة نظمت من أجل مناقشتها بمركز المؤتمرات. وقد تعرضت نظمت هذه الندوات لمناقشة الموضوعات الرئيسية التالية:

الكهربائية والإلكتروني IEEE التي تختص بالتعليم والتدريب والتفاعلات الاجتماعية والفنون وخصوصية الوصول والرقابة؛ وموضوع الرفاهية الذي يتعرض لمدخل قياس الرفاهية وقيمة مقاييس الرفاهية لنظم المعلومات الموثوق منها والمتسمة بالذكاء، وتنطوي على مقاييس الذكاء الاصطناعي لتلك النظم.

أما الندوة الثانية عن "الإعداد لمستقبل الذكاء الاصطناعي" المرتبط بالذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة والتأثير علي الأسواق القائمة فقد استعرضت كثيرا من التقارير الفنية المتاحة لإلي جانب عدد من المقالات العلمية المنشورة في مجلات القانون المختلفة بالولايات المتحدة الأمريكية في السنوات الحديثة.

وفيما يلي عناوين تلك التقارير والمقالات العلمية المنشورة: - "الإعداد لمستقبل الذكاء الاصطناعي" المتاحة من قبل المكتب التنفيذي لرئيس الولايات المتحدة المنبثقة من لجنة التكنولوجيا بمجلس العلوم والتكنولوجيا بالبيت الأبيض والمنشورة في أكتوبر عام 2016،

- "الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة في تطوير سوق الخدمات المالية وأثارها علي الثبات"، إعداد مجلس الاستقرار المالي FSD، المنشورة عام 2016،

- "اللوائح المسؤولة"، المنشورة من قبل جامعة بنسلفانيا الأمريكية عام 2017،

- "تأثير البيانات الضخمة المتفاوتة"، المنشورة في دورية قانون كاليفورنيا، مجلد 104، عام 2016،

- "الروبوتات المقاتلة حيث تتواجد هنا الآثار القانونية والسياسية" المنشورة في دورية قانون Cardozo، مجلد 26 عام 2015،

- "الذكاء الاصطناعي العنصري والجنسي يمكن أن يكون مشكلة أكبر من فقد الوظائف" المتاحة علي الإنترنت عام 2018،

- "سجل المجتمع: الإجراءات القانونية للتنبؤات الآلية"، منشورة في دورية قانون واشنطن، المجلد 89، عام 2014. كل هذه الأعمال معروضة بالكامل في إطار هذه الندوة وغطت حوالي 300 صفحة منه.

الندوة الثالثة عن "البيانات الضخمة: تقرير عن النظم اللوغرأثيمية والفرص والحقوق المدنية"، إعداد المكتب التنفيذي لرئيس الولايات المتحدة، عام 2016 .

ويلاحظ علي هذا العمل أن اشتمل وعرض المحتويات العلمية المرتبط بموضوعات الندوات الثلاثة إلا أنه لم يتعرض لمناقشتها وتقييم مدي أثارها علي الأوجه القانونية والتوصيات المرتبط بذلك.

ويرتبط هذا المرجع التجميعي لكثير من التقارير والمقالات العلمية التي توضح جميعها أن تأثير النظم الموثوق منها والذكاء صاروا منتشرا علي نطاق واسع، حيث توجد حاجة ملحة لإنشاء خطوط إرشادية سياسة مجتمعية لكي تبقى هذه النظم وما تتضمنه من ذكاء مركزية تخدم قيم الإنسانية والمبادئ الأخلاقية الراسخة. وبذلك يصبح لزاما لتلك النظم أن تسلك الطريقة التي تفيد الناس وراء الغايات الوظيفية المحددة، وتخاطب المشكلات الفنية المختلفة مما يسمح لرفع الوثوق بين الناس والتكنولوجيا المحتاج لها من أجل الاستخدام المثمر والمقيم في الحياة اليومية.

في إطار الندوي الأولي عن "التصميم المترابط الأخلاقي: رؤية لتحديد أولويات الرخاء البشري مع النظم الموثوق منها والمتسمة بالذكاء" عرض معهد الهندسة الكهربائية والإلكترونية IEEE التي تتعلق بموضوعات متعددة مرتبطة بذلك شغلت ما يقرب من 200 صفحة من العمل المقدم. وخاصة ما يتصل منها بالتالي: أبعاد التصميم الأخلاقي ومبادئه العامة المتعلقة بالحقوق البشرية، أولويات الرفاهية، المحاسبة، الشفافية واستخدام نظم المعلومات والتوعية بها؛ القيم الضمنية في نظم المعلومات التي تتسم بالثقة والذكاء الذي يرتبط بتعريف معاييرها وحاجتها للتحديث ولطرق لمجابهة التعارض بين المعايير إن وجد؛ تنفيذ المعايير وتنفيذها ومنهجيات توجيه البحوث الأخلاقية التي ترتبط بالتعليم والبحوث البيئية متعددة التخصصات العلمية، والممارسة المؤسسية، مع أخلاق البحث والتطوير واختبار التكنولوجيا النظم وهكذا؛ وستعرض أيضا موضوع الذكاء الاصطناعي العام والذكاء الفائق الاصطناعي فيما يخص الأبعاد الفنية والمبادئ العامة؛ وموضوع البيانات الشخصية ورقابة الوصول الفردية فيما يتعلق بالمواطن الرقمي، والتبرير الإقليمي، والمصلحة المعينة، والرقابة، وشفافية الوصول التناظري والمتوافق؛ وموضوع إعادة صياغة أسلحة النظم الذكية وقضاياها العديدة؛ وموضوع قضايا الاقتصاد والإنسانية التي تتعلق بالاقتصاد والخصوصية والسلامة والتعليم والتوافر المساوي؛ وموضوع القانون وارتباط ذلك في حالة استخدام نظم المعلومات والذكاء الاصطناعي في الأعمال الحكومية، والمحاسبة القانونية، والشفافية المؤثرة، ومدى التحقق من النظم المتاحة؛ وموضوع الحوسبة المؤثرة في إطار النظم عبر الثقافات، وتصميم النظم الحميمة، وتداول النظم وإيعازها و خداعه، مع دعم النظم المحتملة لأزدهار البشرية: واستعرض أيضا موضوع السياسة التي تتعلق بالأخلاقيات الكلاسيكية في نظم المعلومات الموثوق بها والمتسمة بالذكاء المستمدة خصيصا من التقاليد الدولية المتعددة والأبعاد الفنية العالمية؛ وموضوع الواقع المختلط في لجنة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمعهد الهندسة